القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

E mail alquds@alquds.co.uk Internet www.alquds.co.uk

Al-Quds Al-Arabi Volume 18 - Issue 5377 Monday 11 September 2006

يومية ـ سياسية ـ مستقلة

السنة الثامنة عشرة ـ العدد 5377 الاثنين 11 ايلول (سبتمبر) 2006 ـ 18 شعبان 1427 هـ

ثقافة

11 «القذافي ـ أسطورة حية» في الاوبرا الوطنية الانكليزية

منوعات

12 كاتيا ناصر: امام صمود الناس لا نعود نشعر بالخوف

مدارات

حملة معايرة سورية ليست بريئة 18

رأي

تقسيم العراق: هل سينقذ مشروع الاحتلال من السقوط؟ 19

بري يتفادى لقاءه فيغادر الى جنيف.. وإسرائيل تتهم سورية بمنع إطلاق الجندي الاسير

مظاهرات واجراءات أمنية بانتظار زيارة بلير لبيروت

حماس ترفض شروطه لتشكيل حكومة وحدة وطنية

بيروت ـ الناصرة ـ «القدس العربي»

من سعد الياس وزهير اندراوس:

يستعد لبنان اليوم لاستقبال رئيس الوزراء البريطاني توني بلير وسط مخاوف من اعمال شغب تسيء الى الاستقرار قد ترافق دعوة بعض الاحزاب الموالية لسورية الى التظاهر احتجاجاً على هذه الزيارة وعلى الدعم البريطاني لدولة اسرائيل وعدوانها على لبنان.

وأفيد ان القوى الامنية وبناء على هذه المخاوف عمدت الى اتخاذ اجراءات استثنائية امس ستعمد الى تطبيقها اليوم أبرزها عزل مدينة بيروت منذ الساعة السادسة صباحاً وتنفيذ الخطة التي كانت تُطبّق أثناء انعقاد مؤتمر الحوار الوطني بحيث يمنع دخول الاشخاص ومرور السيارات وايقافها داخل الوسط التجاري لبيروت، اضافة الى منع وقوف السيارات على طريق المطار وصولاً الى قلب العاصمة واجراء تحويلات في السير.

وأفيد ان المتظاهرين لم يتقدموا بأي طلب رسمي او ترخيص للتظاهرة بحسب القانون وفي مهلة 72 ساعة كما تقتضي الاصول ما يجعل تحركهم غير قانوني أو شرعي وفقاً للقوى الامنية التي قد تتصدّى لهم وتمنعهم من التجمع. الى ذلك، لفت الانتباه سفر رئيس مجلس النواب نبيه بري بطريقة خفية الى جنيف في زيارة خاصة تستمر بضعة ايام. ورجحت أوساط سياسية ان يكون سفر الرئيس بري تفادياً للقاء بلير.

ويصل بلير الى بيروت اليوم بعد زيارة لاسرائيل والاراضي الفلسطينية، حيث دعا رئيس الوزراء البريطاني بعد لقائه الرئيس الفلسطيني محمود عباس في رام الله المجتمع الدولي إلى التعامل مع أية حكومة وحدة وطنية فلسطينية في المستقبل إذا غيرت من سياسات الحكومة التي تقودها حركة المقاومة الإسلامية (حماس).

وأضاف بلير «أعتقد أن مثل هذه الحكومة وبناء على متطلبات المجموعة الرباعية توفر احتمال عودة المجتمع الدولي للمشاركة».

وأكد الرئيس عباس أن الوضع في الأراضي الفلسطينية يحتم تشكيل حكومة وحدة وطنية خلال الأيام القادمة، وتوجه امس إلى غزة لاستكمال المباحثات بشأن تشكيلها.

من جهتها أكدت حركة حماس رغبتها في تشكيل حكومة وحدة وطنية «لكن بقياسات وطنية لا خارجية»، رافضة شروط اللجنة الرباعية وشروط بلير باعتبارها «شروطا ظالمة».

وقال المتحدث باسم الحركة سامي أبو زهري إن حماس معنية بشكل كبير بكسر الحصار المفروض على الشعب الفلسطيني، لكنه أكد أن جهود كسر ذلك الحصار يجب أن لا تكون على حساب الشعب الفلسطيني وحقوقه الثابتة المشروعة.

وأضاف أن المشاورات من أجل تشكيل حكومة وحدة، متواصلة وأنه يفترض أن تستكمل مع الرئيس عباس خلال وجوده في غزة.

كما أعرب عباس عن استعداده للقاء رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت دون شروط، وذلك في رده على مبادرة مشابهة تقدم بها أولمرت خلال محادثاته مع بلير.

وقالت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية امس الاحد، ان اقتراح اولمرت لقاء عباس هدفه صرف الانظار عن اتساع حملة الاحتجاج في الدولة العبرية والمطالبة بتشكيل لجنة تحقيق رسمية في اخفاقات الاحتلال امام مقاتلي حزب الله. وشددت «هآرتس» في تقريرها على القضايا التي سيتم بحثها بين اولمرت وعباس خلال اللقاء بينهما وحسب المقربين من اولمرت فان القضية الاولى ستكون اطلاق سراح الجندي الاسرائيلي جلعاد شليط، ولكن المشكلة تكمن على حد تعبير الصحيفة في ان عباس لا يعرف شيئا عن مصير شليط.

من جانبها، قالت وزيرة الخارجية تسيبي ليفني خلال اجتماع الحكومة الإسرائيلية إن «سورية تواصل أداء دور ينطوي على إشكالية في المنطقة»، معتبرة أن سورية تضغط على قيادة حماس في دمشق لمنع إطلاق سراح الجندي شليط.

وأضافت أن «إسرائيل مررت رسائل للسوريين من خلال قنوات مختلفة بأن عليهم التعاون مع تطبيق القرار 1701».

(تفاصيل ص 5 و6)

فلسطينيون يرفعون العلمين اللبناني والفلسطيني اثناء مظاهرات احتجاج على زيارة بلير للاراضي الفلسطينية (ا ف ب)

حزب الله يحذر من خروج اليونيفيل عن مهامها المحددة

بيروت ـ «القدس العربي»:

جدد النائب حسن فضل الله عضو كتلة حزب الله النيابية حرص الحزب على ابقاء خطابه السياسي والاعلامي في اطار المحافظة على الوحدة الوطنية والتماسك الداخلي، لكنه اضاف مؤكدا في ذكرى اسبوع أحد مقاتلي الحزب في بلدة عدشيت بجنوب لبنان أن حزب الله لن يسمح للمراهنين على المشروع الامريكي بالالتفاف على انتصار المقاومة وتضييع دماء الشهداء. وحذر فضل الله الذين يراهنون على امكانية ان تتخطى قوات اليونيفيل مهامها المحددة ضمن بقعة جغرافية محددة في القرار 1701 ان يدركوا انه ممنوع على الاطلاق ان تخرج هذه القوات الدولية عن اطار هذه المهمة وعن اماكن انتشارها ولن نسمح بان تفرض الوصاية الدولية على لبنان وعلى الحكومة.

وأضاف «على الفريق الممسك بالسلطة ان يدرك ان اي تحوير او تدوير لن نقبل به وهو ممنوع» وقال ان لدى اليونيفيل، مهمة واضحة جنوبي نهر الليطاني ولا يمكن ان يتحول وجودها الى جزء من الموازين الداخلية اللبنانية.

من جهته اعتبر الشيخ نبيل قاووق مسؤول منطقة الجنوب في حزب الله ان المعركة التي حسمها حزب الله لصالح لبنان أدت الى واقع جديد على مستوى لبنان والمنطقة وعلى مستوى المعادلة العالمية في مواجهة المشروع الامريكي، وأنه لم يعد امام المراهنين على امريكا الا ان يخضعوا لمعادلة المقاومة المنتصرة، فبعد هزيمة جيش اسرائيل ليس هناك جيش في العالم يجرؤ على ان يتقدم خطوة واحدة باتجاه نزع سلاح حزب الله.

47 سجينا بينهم اسلاميون يضربون عن الطعام في سجن اردني

■ عمان ـ اف ب: افاد مصدر امني اردني امس الاحد ان 47 سجينا في سجن الجويدة (جنوب عمان)، بينهم اسلاميون وسجناء في قضايا تمس امن الدولة، اعلنوا اضرابا مفتوحا عن الطعام «احتجاجا على قيمة الكفالة المالية المفروضة عليهم من قبل محكمة امن الدولة».

واضاف المصدر ان للسجناء مطالب اخرى تمثلت في «السماح لكافة النزلاء بالاختلاط ببعضهم البعض وفتح ابواب المهاجع عليهم خاصة في ساعات الليل وعدم اغلاقها».

أزمة بين إسرائيل والأردن بعد رفض استقبال ليفني

■ تل أبيب ـ يو بي آي: نشأت مؤخرا أزمة دبلوماسية بين إسرائيل والأردن بعدما رفض الأخير استقبال وزيرة الخارجية الإسرائيلية تسيبي ليفني.

وأفادت إذاعة الجيش الإسرائيلي امس الأحد بأن ليفني طلبت زيارة الأردن وإجراء محادثات مع مسؤولين أردنيين لكن الأردن رفض ذلك وأوضح أنه ليس معنيا بالزيارة الآن على ضوء الوضع الحساس الناشئ في أعقاب الحرب الإسرائيلية على لبنان.

شركة بريطانية تعقد صفقة لتحديث مقاتلات سعودية

■ لندن ـ رويترز: ذكرت صحيفة «بيزنس» البريطانية امس الاحد أن شركة «بي.ايه.ئي سيستمز» فازت بصفقة جديدة قيمتها 2,5 مليار جنيه استرليني (4,7 مليار دولار) لتحديث الاسطول السعودي من مقاتلات (تورنيدو).

اليمن: رجال قبليون من شبوه يخطفون 4 سياح فرنسيين

صنعاء ـ «القدس العربي»

ـ من خالد الحمادي:

اختطف رجال مسلحون من محافظة شبوه اليمنية أمس 4 سياح فرنسيين، واقتادوهم الى مكان مجهول. وأكدت المصادر الرسمية عملية اختطاف السياح الأربعة الفرنسيين في محافظة شبوة مع دليلهم السياحي وسائق السيارة السياحية التي كانت تقلّهم.

وذكر مدير أمن محافظة شبوة العميد عبد الرحمن حنش أن الأجهزة الأمنية في المحافظة لا زالت تجري اتصالاتها بشأن تفاصيل الحادث، وهوية الأشخاص الذين تم اختطافهم.

وذكر موقع «نيوز يمن» الإخباري المستقل ان عملية الخطف وقعت امس في منطقة الخبر بمديرية حبان، بمحافظة شبوة، وأن الخاطفين ينتمون الى قبيلة آل عبدالله التي كانت اختطفت وكيل وزارة الخارجية الألمانية السابق في 31 كانون الاول (ديسمبر) الماضي، وهو الحادث الذي أدى الى تغيير محافظ شبوة ومدير أمنها.

وفي الوقت الذي أبدت فيه الأجهزة الأمنية اليمنية اهتمامها البالغ بهذا الحادث الذي وقع بعد يوم واحد فقط من تنظيم المهرجان الانتخابي للرئيس علي عبد الله صالح بمحافظة شبوة، تكتّمت السفارة الفرنسية بصنعاء عن الإدلاء بأي معلومات عن الحادث أو عن المخطوفين.

وذكرت المصادر أن أحد مشايخ قبيلة آل عبد الله التقى الرئيس علي عبد الله صالح أمس الأول أثناء مهرجانه الانتخابي وشكا له عدم إطلاق سجناء قبيلته، الذين كانت السلطات اليمنية وعدت بإطلاق سراحهم مقابل إطلاق سراح المخطوفين الألمان نهاية كانون الاول (ديسمبر) الماضي.

وكان صالح التقى منتصف كانون الثاني (يناير) الماضي بعدد من مشايخ قبائل آل عبدالله، آل الريد وتحالفاتهم القبلية في محافظات شبوة وأبين لحل الخلاف بينهم.

علي حسن المجيد يجدد تأييده لصدام حسين

خلافات حادة ترجئ مناقشة البرلمان مشروع الاقاليم

بغداد ـ «القدس العربي»:

قرر البرلمان العراقي امس الاحد ارجاء النظر في مسودة مشروع قدمه الائتلاف الموحد الشيعي حول «آليات واجراءات» تشكيل الاقاليم لاكثر من اسبوع بعد خلافات حادة وتهديد كتل برلمانية للسنة العرب بمقاطعة الجلسات.

واعلن النائب الاول لرئيس مجلس النواب الشيخ خالد العطية «تأجيل القراءة الاولى للمشروع الى 19 الشهر الحالي على ان تقوم اللجنة القانونية ولجنة الاقاليم والمحافظات بدراسة مستفيضة للمشروع المقترح قبل تقديمه». واضاف ان «القراءة الثانية ستجري بعد يومين على ان يتم التصويت بعد اربعة ايام».

وختم العطية (مستقلون، الائتلاف الموحد) «نستنكر وندين تشويه الفدرالية على انها تقسيم للعراق من قبل البعض فالنظام المركزي يدعو الى تجزئة الدولة».

من جهته، هدد رئيس جبهة التوافق (سنية) في البرلمان عدنان الدليمي بمقاطعة جلسة البرلمان التي ستبحث مسودة مشروع الائتلاف الموحد. وقال الدليمي في مؤتمر صحافي مشترك مع رئيس جبهة الحوار الوطني صالح المطلك واياد جمال الدين من قائمة «العراقية» بزعامة رئيس الوزراء السابق اياد علاوي «ان الفدرالية تمهيد للتقسيم وسنقاطع الجلسة التي يراد منها القراءة الاولى للمشروع».

واضاف رئيس جبهة التوافق «سنقف في وجه كل من يريد تقسيم العراق (...) كما اننا نعارض طرح الفدرالية من دون تعديل الدستور». بدوره، قال المطلك «لقد توجه كل القادة الى جامعة الدول العربية ووقعوا ميثاق شرف ينص على اعادة النظر في النقاط المختلف عليها في الدستور (...) عليهم الالتزام بذلك».

واضاف «يطالبون بالفدرالية ويتناسون الخدمات والفساد المستشري (...) انهم مصرون على تمرير المشروع في ظل الاحتلال للحصول على دعم بعض الجهات».

من جهة اخرى فند علي حسن المجيد تصريحات نشرت في صحيفة عراقية تقول انه تخلى عن الرئيس العراقي صدام حسين والدفاع عنه وقال علي حسن المجيد في رسالة كتبت بخط يده وذيلت بتوقيعه وحصلت «القدس العربي» على نسخة منها «لقد نشرتم في 3 اب (اغسطس) 2006، الجزء الاول من مقابلات واستجوابات مع مسؤولين بعثيين ...الخ الفه قسم من الامريكان وذكروا باننا تنكرنا لولي نعمتنا (أي السيد الرئيس القائد صدام حسين)، وردي على هذا نعم انه ولي نعمتي ونعمتك والعراقيين الا من كان يعيش على فتات الاجنبي».

واضاف «اما عن كذب مؤلفي الكتاب فلا عجب فان الادارة الامريكية قامت بغزو العراق تحت كذبة اسلحة الدمار الشامل، ولماذا استقال وزير خارجية امريكا؟ ورحم الله الشاعر الذي قال اذا كان رب البيت بالدف ناقر ...الخ واخيرا اقول وبملء ارادتي، كان ولي نعمتي وقائدي واليوم هو المناضل ابو الشهداء، سيبقى لي وللمناضلين العراقيين والشرفاء في العالم قدوة نقتدي به وليخسأ الكاذبون مزورو الحقائق». (تفاصيل ص 3)

انتعاش تجارة الأقمشة والاصباغ والخياطة بسبب أزمة العلم العراقي

بغداد ـ «القدس العربي»

ـ من ضياء السامرائي:

أدى الجدل حول ازمة العلم العراقي بعد ان رفض الزعيم الكردي مسعود البارزاني ان يرفع العلم الحالي على دوائر إقليم كردستان الى انتعاش سوق الأقمشة والاصباغ في العراق.

محال بيع الاقمشة والاصباغ التي تنتشر بكثرة في مناطق الشورجة والسوق العربي والكرادة والمنصور والبياع في بغداد تشهد ارتفاعا كبيرا في بيع الاقمشة والاصباغ، وخاصة تلك التي يتكون منها وصلت الى نسبة 70% عما كانت عليه قبل الأزمة الأخيرة خاصة وان اغلب اسواق المحافظات الجنوبية تعتمد بشكل اساسي على مدينة بغداد في شراء الأقمشة والاصباغ.

ابو هدى تاجر أقمشة في منطقة البياع يقول «اغلب الحركات السياسية التي تأخذ طابعا عربيا قوميا سجلت لدي ارقاما خيالية في شراء الأقمشة بحيث ادت الى افراغ السوق المحلية وزاد سعر المتر بنسبة 4% من قيمته». اما ابو عماد الكبيسي وهو تاجر اقمشة بالجملة فيقول ان «تجار الأقمشة في اغلب المحافظات يأتون الي لأخذ حصصهم المتنوعة اما خلال هذة الفترة فإنهم يرغبون بشراء ألوان محددة تدخل ضمن الوان العلم العراقي». وأضاف «لقد سجلت محافظتا صلاح الدين ونينوى المرتبة الأولى بينما حلت الانبار والتأميم وديالى المرتبة الثانية في شرائها للأقمشة».

وأضاف الكبيسي «لقد أرسلت وجبة كاملة مجانية تقدر بخمسة عشر الف علم عراقي يحمل عبارة الله اكبر الخالدة وعلى حسابي الى محافظة البصرة الباسلة حيث هناك الإخوة والأصدقاء أوصوني بها خيرا».

اما تجارة بيع الإصباغ فهي الاخرى شهدت في عموم العراق ارتفاعا ملحوظا كما أكد تجارها حيث نفدت من الأسواق الألوان الداخلة في العلم العراقي.

محمد الوائلي احد تجار بيع الاصباغ يصف عملية الشراء بأنها أشبه بالحمى، وموجة الضغط الشرائي على محال بيع الاصباغ بغض النظر عن سعرها ادت الى نفاده بسرعة فائقة زادت من مدخولات البيع والشراء.

واضاف الوائلي ان «الطلبات على بيع الاصباغ تأتي من محافظة البصرة ونينوى مرتفعة جداً عن باقي المحافظات حيث قمنا بتسجيل الوكلاء المعتمدين وغير المعتمدين لوجبات تصل بعضها فترة شهر».

اما معمل خياطة الاصدقاء في منطقة حافظ القاضي وسط بغداد فيقول مالكه معن البصري ان المعمل قام بخياطة قرابة 300 الف علم عراقي من الفئة الصغيرة و100 الف من الفئة المتوسطة لحساب تجار في عموم المحافظات، مؤكدا ان معامل الخياطة تشهد ازدحاما غير مسبوق منذ عام 1996 عندما امر الرئيس العراقي صدام حسين وقتها بخياطة الزي الموحد لطلبة الجامعات العراقية وكوادر التعليم المختلفة.

واضاف البصري «ادهشني قدوم شاب في التاسعة عشرة من عمره يطلب ان نخيط له علما يغطي برج صدام للاتصالات، الواقع في حي المأمون الراقي الا انني رفضت لسببين الأول ان البرج محتل من قبل الأمريكيين والسبب الآخر هو الكلفة العالية لهذا العلم لان البرج ارتفاعه 120 مترا بقطر 50 مترا».

واضاف ان هذه الفكرة لو تحققت لدخلت كتاب غينيس الشهير، كما تعتبر صفعة على وجه الراغبين بتقسيم البلد.

الذكرى الخامسة لـ«غزوة نيويورك»

عبد الباري عطوان

يصر الرئيس جورج بوش في سلسلة خطاباته الاخيرة التي القاها بمناسبة الذكرى الخامسة لاحداث الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) على التأكيد بان ادارته تكسب الحرب على الارهاب، وسرد مجموعة من الانجازات التي تحققت في هذا الاطار مثل حرمان «الارهابيين» من ملاذهم الآمن، وتجفيف منابع دعمهم المالي، وقتل وأسر بعض قياداتهم، ومنع الكثير من الهجمات قبل وصولها الى الاراضي الامريكية.

الوقائع على الارض تعطي صورة مغايرة تماماً، مثلما تؤكد في الوقت نفسه على استمرار الرئيس الامريكي في ممارسة اسلوب الكذب والمغالطة الذي ادى الى توريط بلاده في حربين خاسرتين، وخسارتها اكثر من ثلاثة آلاف من عسكرييها، واصابة عشرين الفاً، وتدمير صورتها في العالم كقوة ديمقراطية ليبرالية.

عبارة اساسية غابت عن كل خطابات بوش وتصريحاته الاخيرة، وهي ان العالم بات اكثر امناً بعد بدء الحرب على الارهاب وغزو العراق واحتلاله، لانه ليس كذلك، بل ازداد خطورة وفوضى، لان تنظيم «القاعدة» بات اكثر قوة وخطورة، وزعيمه ما زال حياً يدير المعركة ضد امريكا والغرب من مخبئه الآمن رغم مئات المليارات التي انفقت من اجل القبض عليه وتقديمه الى «العدالة الامريكية» مثلما وعد الرئيس الامريكي.

الرئيس بوش كان مصيباً عندما قال ان الحرب على الارهاب منعت الكثير من الهجمات التي كانت تستهدف الاراضي الامريكية، ولكن هذا الانجاز لا يعود الى كفاءة الاجهزة الامنية الامريكية، وانما لسياسة «الضربات الاستباقية» التي تمثلت في الحروب الدائرة حالياً في العراق وافغانستان، وأعفت تنظيم القاعدة وغيره من التنظيمات المتطرفة الاخرى من مهمة عسيرة وشبه مستحيلة، اي ارسال الجهاديين الى نيويورك او ميامي او لوس انجليس لقتل الامريكيين، لان اكثر من مئتي الف من هؤلاء يتواجدون في العراق وافغانستان، ويشكلون صيداً ثميناً للجهاديين.

تنظيم «القاعدة» كسب الحرب على الارهاب لانه خطط، ونجح، في جر الولايات المتحدة الى حروب خارج اراضيها، ليست مؤهلة لخوضها، ناهيك عن الانتصار فيها، والاخطر من هذا وذاك، انها ستكون مهزومة اذا بقيت، ومهزومة اذا انسحبت، لان الخسائر المادية والبشرية والسياسية في الحالين ستكون ضخمة للغاية.

الشيخ اسامة بن لادن زعيم تنظيم «القاعدة» قال لي شخصياً عندما قابلته في اواخر تشرين الثاني (نوفمبر) عام 1996 انه لا يستطيع هزيمة امريكا بمحاربتها داخل اراضيها، ولكنه سيحقق اكبر انجاز استراتيجي اذا ما نجح في اخراجها من «جحرها» وجرها الى حروب في العالم الاسلامي، حيث يمكن ان يواجهها في ملعبه، ووسط جمهوره. ويبدو ان أحداث الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) كانت «الطعم» الذي استخدمه زعيم تنظيم القاعدة لتحقيق هذا الهدف الاستراتيجي الضخم.

الحرب الامريكية على الارهاب، التي حظيت بتعاطف عالمي وعربي، على الصعيدين الرسمي والشعبي، نجحت فعلاً في تدمير البنى التحتية للقاعدة بشكل كبير، وحرمتها من ملاذ آمن اقامت فيه دولتها الخاصة، تمتعت فيها بحرية الحركة، واقامة قواعد تدريب، وشبكة مالية ضخمة من الاستثمارات، ولكن غرور القوة الامريكي، والاعتماد على مستشارين يقدمون مصالح اسرائيل على مصالح امريكا، اديا الى نسف جميع هذه الانجازات بغزو العراق على اساس مجموعة من الاكاذيب التي فضح مجلس الشيوخ الامريكي ابرزها وهي نفي العلاقة بين الرئيس صدام حسين وتنظيم القاعدة.

***

امريكا، وبإيجاز شديد، لم تخرج رابحة في اي من حروبها في العالمين العربي والاسلامي، بل تكبدت خسائر كبيرة على مدى السنوات الخمس الماضية تهدد بانهيارها كامبراطورية عظمى، يمكن رصدها بالنقاط التالية:

● **اولاً**: الحرب على الارهاب حولت القاعدة من منظمة اقليمية محلية، الى منظمة دولية لها فروع منتشرة في مختلف انحاء العالم، وتغطي عملياتها مناطق متعددة ابتداء من مدريد ومروراً باستانبول وبالي والدار البيضاء وطابا وشرم الشيخ وانتهاء بلندن، ويمكن ان تصبح اكثر خطورة اذا نجحت مساعيها الحالية المتصاعدة لإنتاج وامتلاك اسلحة كيماوية وبيولوجية.

● **ثانياً**: تنظيم القاعدة لم يعد بناء هرمياً، واصبح تنظيماً افقياً فضفاضاً. وقد ارتكبت الادارة الامريكية خطأ استراتيجياً كبيرا في تحقيق هذا التحول، والغاء «مركزية» التنظيم، وتحويله الى ايديولوجية تجذب اليها الكثير من المحبطين من السياسات الامريكية في العالم الاسلامي.

● **ثالثاً**: الحرب الامريكية في العراق لم تحقق لقائد تنظيم القاعدة حلمه في قتال الامريكان (40 الف جندي) على ارض عربية اسلامية فقط وانما في توفير المناخ الملائم سياسياً وطائفياً، وبما يسمح باعادة بناء قواعد تدريب وتأهيل العناصر الجهادية الجديدة للقتال ليس فقط في العراق، وربما في منطقة الخليج في مرحلة لاحقة للإطاحة بالأنظمة، او لمحاربة النفوذ الامريكي في هذه المنطقة الغنية بالنفط واحتياطاته.

● **رابعاً**: الحروب في افغانستان والعراق ولبنان دمرت صورة امريكا في معظم انحاء العالم الاسلامي، وجعلت من السهل على المنظمات المتطرفة تجنيد الجهاديين، وساهمت الاخطاء الامريكية في تعذيب المعتقلين واغتصاب بعض المسلمات، وارتكاب مجازر ضد مدنيين (حديثة والفلوجة في العراق) في تصعيب تعاون حكومات مسلمة حليفة للولايات المتحدة في الحرب على الارهاب.

● **خامساً**: انتشار ظاهرة «الاسلاموفوبيا» في المجتمعات الغربية، والاوروبية والامريكية على وجه الخصوص، لم يؤد الى تراجع مسألة انصهار اربعين مليون مسلم على الاقل في مواطنهم الجديدة، بل ادى الى جنوح الجيل الثاني والثالث من ابناء الجاليات الاسلامية نحو التطرف كرد فعل على حملات الكراهية التي تشن ضدهم من قبل وسائل الاعلام الشعبية، و«سياسة التخويف» التي تتبعها الحكومات، وخاصة في بريطانيا، من اجل الحفاظ على التأييد الشعبي لاستمرارها في الحروب ضد العالم الاسلامي وتبرير خسائرها الضخمة مادياً وبشرياً.

«التتمة ص 3»

PRICE LIST

سعر النسخة ■ الاردن 300 فلس ■ الامارات 3 درهم ■ البحرين 300 فلس ■ تونس 750 مليم ■ الجزائر 90 دينارا ■ السعودية 3 ريالات ■ السودان 10 دنانير ■ سورية 12 ليرة ■ عمان 200 بيزة ■ العراق 500 فلس ■ قطر ريالان ■ الكويت 150 فلسا ■ لبنان 1500 ليرة ■ ليبيا 500 درهم ■ مصر 1 جنيه ■ المغرب 5 دراهم ■ اليمن 30 ريالا

Australia 1.50 A.Dr • Austria €2 • Belgium €2 • Cyprus CY£ 1 • Denmark 12DKK • France €2 • Germany €2 • Greece €2 • Italy €2 • Netherlands €2 • Spain €2 • Sweden SK 17 • Switzerland 3 SF • Turky 2,250,000 TL • UK £1 • USA $ 2.50 (New York $2.00) • Can $2.50